عن ابى وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث
به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابى هؤلاء وانه
ليكون منه الشئ فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا راه عرفه ثم قال حذيفة ما ادرى انسى اصحابى ام تناسوه
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان
تنقضى الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه وقبيلته وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يحرك طائر جناحيه فى السماء الا ذكرنا منه علما وقد
خرج اهل الصحيح والائمة ما اعلم براصحابه صلى الله عليه وسلم
مما وعدهم به من الظهور على اعدائه وفتح مكة والبيت المقدس
واليمن والشام والعراق وظهورا لامن حتى تظعن المرأة من
الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستغزى ويفتح
خيبر على يد علىّ فى غد يومه وما يفتح الله على امته من الدنيا و
يؤتون من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى وقيصر وما يحدث بينهم من
الفتن والاختلاف والاهواء وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم
على ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واحدة وانها ستكون لهم

انماط

انماط ويغدو احدهم فى حلة ويروح فى اخرى وتوضع بين يديه صفحة
وترفع اخرى وانتم يستر بيوتهم كما تستر الكعبة ثم قال اخر الحديث
وانتم اليوم خير منكم يومئذ وانهم اذا مشوا المطيطاء وخدمتهم بنات
فارس والروم رد الله باسهم بينهم وسلط شرارهم على خيرهم وقتالهم
الترك الخزر والروم وذهاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس
بعده وقيصر حتى لا قيصر بعده وذكر ان الروم ذات قرون الى اخر
الدهر وبذهاب الامثل فالامثل من الناس وتقارب الزمان وقبض
العلم وظهور الفتن والهرج وقال عليه السلام ويل للعرب من شر
قد اقترب وانه زويت له الارض فارى مشارقها ومغاربها
وسيبلغ ملك امته ما زوى له منها ولذلك كان امتدت فى المشارق
والمغارب ما بين ارض الهند اقصى المشرق الى بحر طنجة حيث العمارة
وراءه وذلك ما لم يملكه امة من الامم ولم يمتد فى الجنوب ولا فى الشمال
مثل ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على
الحق حتى تقوم الساعة وذهب ابن المدنى الى انهم العرب لانهم المختصون
بالسقى بالغرب وهى الدلو وغيره يذهب الى انهم اهل المغرب وقد
ورد المغرب كذا فى الحديث بمعناه وفى حديث اخر من رواية ابى امامة
لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق قاهرين لعدوهم حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)